وَالْخَيْلُ تَعْرِفُ خَيْلَهَا الْمَنَاهِبُ عِنْدَ كَبَّتِهَا الْأَزِمَّهْ

وقال مسقذ آل هلال

أَيُّ عَيْشٍ عَيْشُنَا إِذَا كُنْتُ سِنَّهْ ... بَيْنَ حَلٍّ وَبَيْنَ رَبْعٍ وَرَحْلِ

كُلُّ فَجٍّ مِنَ الْبِلَادِ كَأَنِّي ... طَالِبٌ بَعْضَ أَهْلِهِ يَتَحَوَّلُ

مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالتَّكَرُّمَ إِلَّا ... كَيْدَ النَّفْسِ عَنْ طِلَابِ الْفُضُولِ

وَبِلَاءٌ حَمَلْتُ إِلَّا يَارِي وَإِنْ ... تَسْمَعْ سَمَا تُوفِيهِ مِنْ مِثْيَلِ

وقال محمد بن أبي سيحان الصبي

إِذَا أَنْتَ أَعْطَيْتَ الْغِنَى ثُمَّ لَمْ تَعُدْ ... بِفَضْلِ الْغِنَى فَالْغِنَى مَالَكَ جَامِدُ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ بِخَيْلٍ بَعْضِهَا ... يَرِيبُكَ مِنْ آلِ ذَوِي رَمَاكَ آلِ

إِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَغْلِبْ لَكَ الْجَهْلَ لَمْ تَزَلْ ... عَلَيْكَ بُرُوقٌ حَمْلُهُ وَرَوَاعِدُ

إِذَا الْغَيْمُ لَمْ يَفْرِطْكَ السَّارِيَ لَمْ تَزَلْ ... خَيْفًا كَمَا اسْتَثْلَى الْحَبِيبَةَ قَائِدُ

وَقَلَّ عَنَاءٌ مَالَهُ جَمَعْتَهُ ... إِذَا صَارَ جَيْدًا ثَاوِرًا كَالْأَسَدِ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَتْرُكْ طَعَامًا تُحِبُّهُ ... لِأَهْلِ مَفْعَدًا تَدْعُو إِلَيْهِ الْوَلَائِدُ

تَخَلَّتْ عَامًا لَا يَرَاكَ يُشِبُّهُ ... شَبَابُ الرِّجَالِ شَرُّهُمْ وَالْعَصَائِدُ

وقال آخر

وَيْلُ أُمِّ لِذَاتِ النَّسَبِ عَيْشَةٌ ... مَعَ الْكَثِيرِ يُعْطَاهُ الْفَتَى الْمُتْلِفُ الْبَدِي

وَقَدْ يَعْقِلُ الْقَلَّ الْفَتَى وَدُونَهُ ... وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقَلُّ طَلَّاعَ أَنْجُدِ

وقالت جرثمة بنت النعمان

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا ... إِذَا عَنْ بَيْنِهِمْ سُوقَةٌ مُتَنَصِّفُ

فَأُفٍّ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا ... تَقَلَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ

وقال الحكم بن عبدل

أَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الْكَرِيمُ مِنَ الرِّزْ ... قِ لِنَفْسِي وَأَجْمَلُ الطَّلَبَا

وَأُحِبُّ الْبَرَّ الصَّفِيَّ وَلَا أَحْمَدُ أَطْلَاءَ غَيْرِهَا حَلَبَا

إِنِّي رَأَيْتُ الْفَتَى لِكَرْمِهِ إِذَا ... رَغِبَتْ فِي ضَيْعَةٍ رَغِبَا

وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعُلَا أَبَدًا ... يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهِبَا

مِثْلُ الْحِمَارِ الْمَوْقِعِ لَا يُحْسِنُ مَشْيًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَا

وَلَمْ أَجِدْ غُرْمَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا ... أَيْنَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسَبَا

قَدْ يُتَرَقَّى لِحَافِظِ الْمَقِيمِ وَمَا ... شَدَّ بِعَيْسٍ رَحْلًا وَلَا نَسَبَا

وَيُحْرَمُ الْمَالَ ذُو الْمَطِيَّةِ وَالرَّحْلِ وَمَنْ لَا يَزَالُ مُغْتَرِبَا

وقال آخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)